

أمي وعصير الطماطم



أَحْمَدُ وَلَدُ فَقِيرٍ يَشْرَبُ عَصِيرَ الطَّمَاطِمِ

أَنَا أَحْمَدُ، أُمِّي تَعْمَلُ مَوْظِفَةً، وَأَبِي يَعْمَلُ مَوْظِفًا، أُمِّي تُحِبُّ أَنْ تُسْعِدَنِي، وَلَكِنْ لَا تَمْلِكُ الْمَالُ لِذَلِكَ.

أَبِي يَشْتَرِي لَنَا السَّمَكَ وَيَقُولُ أَنَّهُ يُرِيدُنَا أَنْ نَأْكُلَ كَثِيرًا مِنْهُ، لِأَنَّهُ يَجْعَلُ الذَّاكِرَةَ نَشِيطَةً، سَأَلْتُهُ يَوْمًا: يَا أَبِي لِمَاذَا السَّمَكُ نَأْكُلُهُ مَرَّتَيْنِ فِي الْأُسْبُوعِ فَأَنَا مَلَلْتُهُ؟ قَالَ أَبِي: لِأَنَّهُ أَرْخَصُ اللَّحُومِ بِالسُّوقِ يَا أَحْمَدُ.

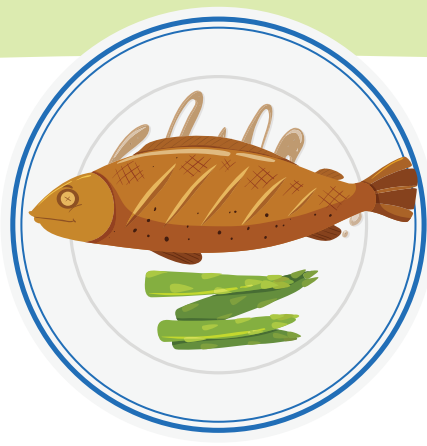
أَحْلَامُ الْأَبَوَيْنِ

أَبِي كُلَّ حُلُمِهِ أَنْ أَصْبَحَ فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ مُعَلِّمًا، أَمَّا أُمِّي فَهِيَ بِاسْمَةِ دَائِمًا تَضْحَكُ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ نَفَعْلُهُ، وَتَتَأَسَّفُ كَثِيرًا لِأَنَّ رَاتِبَهَا لَا يَشْتَرِي لَنَا الْحُلُوى الَّتِي نُرِيدُهَا.

أُمِّي بَعْدَ كُلِّ غَدَاءٍ تَعَصِّرُ لَنَا الطَّمَاطِمَ وَتَضَعُ فِيهَا سُكَّرًا، أَشْرَبُ وَأَقُولُ: إِنَّهُ مَشْرُوبٌ لَذِيذٌ.

وَمَرَّةً ذَهَبْتُ إِلَى بَائِعِ الْعَصِيرِ وَسَأَلَنِي مَاذَا تُرِيدُ؟ قُلْتُ لَهُ: عَصِيرَ طَمَاطِمٍ، اسْتَنْكَرَ الْبَائِعُ وَقَالَ: الطَّمَاطِمُ لِلطَّهْيِ فَقَطْ !

وَمَرَّةً أُخْرَى سَأَلَنِي الْمُعَلِّمُ: مَا أَكْثَرُ أَنْوَاعِ الْغِذَاءِ الَّتِي تَتَنَاوَلُهَا؟



فجاوبته: السمك. فرَدَّ المُعَلِّمُ أَمَامَ الْفَضْلِ وَقَالَ:
لِذَا أَحْمَدُ أَذْكَى طَالِبٍ فِي الْفَضْلِ.

يَوْمَهَا ذَهَبَتْ لِأُمِّي أَقُولُ لَهَا: أَنَا أَحَبُّكَ كَثِيرًا يَا
أُمِّي، أَنْتِ تَشْتَرِينَ لَنَا عَصَائِرَ لَا تُبَاعُ فِي الْأَسْوَاقِ،
وَمَا تَذَوِّقُ أَبَدًا أَطْعَمَ مِنْهَا! وَرَجَعَ أَبِي مِنَ الْعَمَلِ فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ
الْمُعَلِّمَ الْيَوْمَ مَدَحَ ذَكَائِي أَمَامَ الْفَضْلِ، بِسَبَبِ السَّمَكِ.

كَمْ أَنَا سَعِيدٌ أَنَّ اللَّهَ رَزَقَنِي بِأَبْوَيْنِ يُخْضِرَانِ لِي أَطْعَمَةً وَمَشْرُوبَاتٍ لَذِيذَةً
مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ، يَا رَبِّ أَشْكُرُكَ كَمْ أَنَا مُمَيِّزٌ عَنِ الْكَثِيرِينَ!
أَوْزِعْنِي يَا رَبِّ شُكْرَ جَمِيعِ نِعَمِكَ.

الأسئلة:



١- ماذا تعمل والدة أحمد؟

٢- لماذا تعصر الأم الطماطم وتضع عليها سكرًا وتقدمها كمشروب
لأحمد؟

٣- لماذا يشتري الأب السمك مرتين في الأسبوع؟

٤- بماذا رد بائع العصير على أحمد عندما سأله عن عصير الطماطم؟

٥- لماذا قال المعلم على أحمد أنه أذكى طالب في الفصل؟

٦- لماذا شعر أحمد بالسعادة في نهاية القصة؟

استمع للقصة

